



مكونات عملية الاحتراف في كرة القدم الجزائرية

د/ قاسمي فيصل أستاذ محاضر قسم "أ" جامعة تبسة
أ/ محفوظي محمود أستاذ مساعد قسم "ب" جامعة سوق أهراس

الملخص:

يدرس هذا الموضوع مكونات الاحتراف في كرة القدم الجزائرية (دراسة ميدانية حول بعض أندية الشرق الجزائري).

هذه الدراسة الميدانية تعالج مشكلة مكونات الاحتراف من جانب الشؤون التنظيمية والجانب التمويلي وتكوين اللاعبين المحترفين.

Résumé:

Le sujet traite le problème des éléments qui forment le professionnalisme footballistique en Algérie (Etude pratique sur quelques clubs de l'est algérien).

Cette étude pratique cherche à solutionner le professionnalisme en matière D'organisation ; de financement et de formation des joueurs professionnels.

مكونات عملية الاحتراف في كرة القدم الجزائرية

مقدمة:

عرفت الممارسة الرياضية تطورا واسعا واكب تقدم الإنسان عبر جميع مراحل حياته، واليوم أصبحت الرياضة عموما وكرة القدم خصوصا ظاهرة اجتماعية تحتل حيزا هاما في حياة البشر، وإثر التقدم العالمي المذهل في هذا المجال، والتحولت العالمية السريعة وفي ظل العولمة، وبما أن المجال الرياضي يعمل على إفراز مجموعة من الظواهر المستحدثة التي فرضت نفسها كقواعد أساسية ومن بينها نظام الاحتراف في المجال الرياضي كنتيجة لمتغيرات اقتصاد السوق، ومن أجل رفع مستوى وجودة الأداء في المجال الرياضي حتى نصل إلى القدرة على التنافس في المحافل الدولية، أصبح من الضروري على النوادي الجزائرية أن تسير مجال الاحتراف.

بما أن ظاهرة الاحتراف تمس كل مجالات الرياضة فإننا سوف نخص بالدراسة في هذا البحث مكونات الاحتراف في كرة القدم، ويعد الاحتراف في كرة القدم الجزائرية من أهم الموضوعات والمشكلات الحيوية في الساحة الرياضية، حيث يؤثر بطريقة مباشرة على مسيرة النتائج الرياضية الجزائرية.

فكرة القدم الجزائرية في حاجة إلى ثورة إدارية تنهض من سباتها وتنطلق نحو العالمية حتى تصل إلى مستوى النوادي الأوروبية المحترفة ذات الأداء المميز وذلك عن طريق الدراسة المتأنية للاحتراف في كرة القدم.

هذا ما كان دافعا لأن يبحث الباحث في هذا المجال ويساهم ولو بقسط قليل في إيجاد حل للنهوض بالكرة الجزائرية إلى ما هو أحسن عربيا وأفريقيا.

1- الإشكالية: إن الاحتراف في كرة القدم بالجزائر يعد من أهم الموضوعات والمشكلات الحيوية على الساحة الرياضية والذي سيؤثر مباشرة على مسيرة كرة القدم الجزائرية، خاصة ونحن نتخبط منذ عدة سنوات في ضعف التسيير من طرف الإداريين الرياضيين إضافة إلى المستوى الهزيل الذي تعاني منه البطولة الوطنية والنتائج عن ضعف مستوى اللاعبين المحليين، والذي بدوره هو حصيللة ضعف تكوينهم الناتج بدوره من عدم وجود مدارس تكوين اللاعبين كما هو الحال في الدول المتقدمة في مجال كرة القدم. فرغم أن الدول المتقدمة تسيّر الاحتراف بدقة

متناهية، ورغم أن الجزائر دخلت عالم الاحتراف تحت ضغط أنه شرط أساسي للمشاركة في المنافسات الدولية، فإنه من الواجب أن يكون تسيير هذا النظام من قبل إدارة متخصصة ومحترفة بالأندية واتحاد كرة القدم، كي ننطلق نحو العالمية ونصل إلى مستوى المنتخبات الأوروبية والأداء المتميز، وذلك عن طريق توفير متطلبات الاحتراف الرياضي. بناء على ما ذكر سابقا قام الباحث بطرح الإشكالية التالية:

هل نموذج الاحتراف في كرة القدم الجزائرية يواكب حقيقة متطلبات الاحتراف العالمية؟
وينطوي تحت هذا الإشكال أسئلة فرعية تتمثل في:

هل عقود الاحتراف في الفرق الجزائرية توافق تماما عقود الاحتراف كرة القدم العالمية؟

هل الذهنية المسيرة للاحتراف في الجزائر مسايرة لمتطلبات الاحتراف؟

هل التمويل مواكب لمتطلبات الاحتراف في كرة القدم؟

هل يتوافر لدى الأندية الرياضية المحترفة مراكز تكوين لاعبي النخبة وفق المعايير العالمية؟

2- الفرضيات:

الفرضية العامة: نموذج الاحتراف في كرة القدم الجزائرية لا يواكب حقيقة متطلبات الاحتراف العالمية.

الفرضيات الجزئية: -لا توافق عقود الاحتراف في مؤسسات كرة القدم المحترفة الجزائرية عقود احتراف الفرق المتقدمة بنسبة كبيرة.

-لا تواكب العقول المسيرة للفرق الجزائرية المحترفة متطلبات الاحتراف العالمي .

-التمويل في مجال كرة القدم الوطنية المحترفة غير مطابق تماما لتمويل الاحتراف العالمي حيث لا تمتلك الأندية الرياضية منشآت رياضية خاصة وطرق تسويق واستثمار متقدمة.

-لا يوجد للأندية الجزائرية مدارس تكوين مواكبة لمتطلبات الاحتراف في كرة القدم.

3 أهداف البحث.

* وضع إستراتيجية للاعتراف بالمؤسسات الرياضية من خلال التعرف على العقد والالتزام الرياضي بأركانه لتنظيم الاعتراف، إلى جانب اللوائح التنظيمية والتنفيذية للاعتراف في كرة القدم بالمؤسسات الرياضية التأمين لأطراف الاعتراف وفقا للتشريعات المعمول بها، التمويل ومصادره للاعتراف الرياضي بمؤسسات كرة القدم، أهمية التسويق والاستثمار وأساليبه لتحقيق أهداف الاعتراف، إدارة الاعتراف في كرة القدم بالمؤسسات الرياضية، أهمية المنشآت الرياضية في النهوض مستوى كرة القدم الجزائرية.

وأخيرا أهمية مراكز التكوين في النهوض بكرة القدم الجزائرية.

4 أهمية البحث

إن الاعتراف في كرة القدم يرتبط بعناصر متعددة ومجالات مختلفة ويمكن أن يكون الاعتراف الرياضي متكاملًا بمؤسسات كرة القدم عند تناوله العناصر المكونة له. وبمراجعة البحوث والدراسات السابقة بالمؤسسات الرياضية لم يحصل الباحث على دراسات تناولت محاور الدراسة التي ينوي تناولها والتي تعد المشروع المتكامل للمتغيرات المعاصرة في مجال الاعتراف في كرة القدم. كما لوحظ ندرة البحوث والدراسات التي تناولت بعض المحاور التي ينوي دراستها.

5 مصطلحات البحث. - مكونات الاعتراف التسويق الرياضي والاستثمار في المؤسسات الرياضية - المؤسسات الرياضية - الاعتراف الرياضي - لاعب كرة القدم المحترف - التمويل الرياضي - الإعلام الرياضي - الرعاية - الدعاية.

6 أسباب اختيار الموضوع. من خلال الدراسات السابقة يتضح أن كل دراسة تناولت موضوعا منفصلا في عملية الاعتراف الرياضي. الأمر الذي جعل الباحث يتناول موضوع الاعتراف في كرة القدم بطريقة متكاملة وشاملة لأن الاعتراف في كرة القدم يجب تناوله بمضمون متكامل ويرجع ذلك للتأثر بالمتغيرات العالمية الحالية في الاعتراف في كرة القدم. وظهرت أسبابا جوهرية من النتائج السابقة لتناول هذا الموضوع بنظرة شاملة ومتكاملة.

7- صعوبات البحث- تتمثل صعوبات البحث في قلة المراجع الخاصة بالموضوع خصوصا باللغة العربية، إلى جانب عدم إعطاءنا المعلومات الخاصة بهذا المجال من طرف الفدرالية الوطنية لكرة القدم المحترفة، وتعذررد بعض الأندية والأشخاص على أسئلتنا.

8- الدراسات السابقة:

الدراسات العربية.

إبراهيم حلمي 1995 :

عرض عام لمشاكل تمويل وتسويق الرياضة في الولايات المتحدة الأمريكية.

تعرفت الدراسة على الطرق التمويل والتسويق للرياضة ومشاكل التمويل التي تواجه رجال الأعمال في أمريكا؛ وتوصلت إلى أنه لا يمكن الاعتماد على الفرد وقوته الشرائية لأنها متذبذبة. ووعي الفرد يؤثر على طرق التمويل والتسويق- وميزانيات المؤسسات الرياضية لا تستطيع ملاحقة التطور السريع لتكنولوجيا الرياضة- وضرورة تواجد متخصصين في وسائل التمويل والتسويق في المؤسسات الرياضية.

دراسة حسن أحمد الشافعي وعبد الرحمان أحمد سيار 2009:

إستراتيجية للاعتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية

استهدفت هذه الدراسة إستراتيجية للاعتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية، ضرورة تعديل التشريعات والقوانين واللوائح الرياضية في ضل الاعتراف في كرة القدم. كما توصلت إلى ضرورة وجود لجان محترفة بالأندية الرياضية، واستثمار الأندية لتوفير مصادر التمويل والتسويق وضمان حقوق الأندية الرياضية.

وتوصلت إلى اقتراح مشروع متكامل لعملية الاعتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية.

الدراسات الأعجمية:

دراسة دافيد – ليفل 2002:

تأثير تطوير الحياة للاعبين المحترفين في كرة القدم على بعضهم الرياضي.

استهدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تقويم فاعلية التطور في الحياة وأثره على ضبط وتسوية انتقالات المهن الرياضية للاعبين المحترفين المتقاعدين. وتوصلت الدراسة إلى كشف نتائج عن الاختلافات في التطور المعيشي للاعبين ومدى تأثير رابطة التطور المعيشي في تحسين مستوى اللاعبين المحترفين المتقاعدين.

1- إجراءات البحث.

1-1 المنهج المستخدم.

تبعاً لنوعية وطبيعة البحث المختار، وبما أن موضوع الدراسة هو وصف الاحتراف في مؤسسات كرة القدم المحترفة من حيث تسييرها وتكوين الشركاء، وإلى أي حد تتفق المتغيرات في عامل معين مع المتغيرات في عامل آخر، وكذلك التعرف على حجم ونوع العلاقة القائمة بين المتغيرات. ولذلك فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث رأى أنه أنسب المناهج لمثل هذه الأنواع من الدراسات.

2- مجتمع وعينة الدراسة

أ-مجتمع الدراسة : هو إدارات الأندية المحترفة لكرة القدم الجزائرية.

ب-عينة الدراسة:

تم اختيار العينة من الأندية المحترفة وفقاً للمعادلة التالية:

ن

$$(1) \quad \frac{\text{ن}}{\text{ن}} = \text{ن}$$

$$1 + (\text{ن} \times \text{مربع مستوى الدلالة})$$

حيث ن = مجتمع الدراسة - مستوى الدلالة عند 0.05

ن

$$\frac{\text{ن}}{\text{ن}} = \text{ن}$$

$$1 + (\text{ن} \times 0.25)$$

(1) حسن أجمد الشافعي، عبد الرحمان أحمد سيار، مرجع سابق ص 125

- عينة الدراسة الاستطلاعية. قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على بعض الأفراد من عينة الدراسة ومن خارج العينة الأساسية وتم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية لكي تمثل فئات عينة الدراسة من إدارات النوادي المحترفة.

- العينة الأساسية للدراسة:

يمس بحثنا بعض أندية الشرق المحترفة من الرابطة الأولى والثانية، أما فيما يخص استمارة الأسئلة فهي موجهة إلى مسيري الأندية الخاصة، والفرق المعنية هي:

شباب قسنطينة - شباب باتنة - مولودية باتنة - مولودية قسنطينة - وفاق سطيف - إتحاد عنابة - جمعية الخروب ومولودية العلمة.

حيث أخذت هذه العينة بطريقة عشوائية تم اختيارها وفقا للمعادلة السابقة.

3- أدوات جمع البيانات

بما أن البحث يتبع في مختلف مراحل المنهج الوصفي، فإنه بذلك يعتمد على إحدى أدوات هذا المنهج وهي الاستبيان الذي يعتبر الأنسب لهذه الدراسة، من خلال بناء استبيان يتكون من مجموعة من الأسئلة التي تعرض في شكل استمارة على جميع أفراد عينة الدراسة، "فالاستبيان هو أحد الوسائل الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع معين من خلال إعداد مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المبحوث بالإجابة عنها بنفسه"⁽¹⁾

أ-المقابلة الشخصية:

أجرى الباحث مقابلات شخصية لبعض الخبراء والمختصين في مجال التسيير الرياضي، خصوصا في مجال الاحتراف، واستهدفت المقابلات التعرف على واقع الاحتراف الرياضي بالنوادي الجزائرية المحترفة، مما ساعد الباحث على التعرف على الوضع الحقيقي للاحتراف الرياضي حتى يمكن وضع خطة تتناول موضوع الدراسة الحالية بصفة شاملة.

ب- استمارة الاستبيان:

(1) - عبد المجيد إبراهيم مروان، البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 1، 2002، ص 95.

من خلال المقابلات الشخصية والاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة في الاحتراف الرياضي، تم استخلاص العوامل والعناصر الأساسية التي يمكن اتخاذها كمحاور أساسية لموضوع الدراسة.

كذلك تم وضع العبارات الخاصة بكل محور، وهي عبارات أساسية وعبارات فرعية في صورتها المبدئية لعرضها على الخبراء في مجالات الاحتراف الرياضي : القانون والتأمين والاقتصاد والتكوين الرياضي المحترف، وذلك لإبداء الرأي في المحاور والعبارات المقترحة والمرتبطة بكل محور ومدى ملائمة كل هذه العبارات لقياس الهدف الذي وضعت من أجله، مع وضع المقترحات الخاصة بالمحاور والعبارات وكذا مدى مناسبة ميزان التقدير المقترح (نعم - لا - لا أدري) ، وكان عدد الخبراء 06.

بعد إجراء التعديلات المرتبطة بآراء الخبراء بالنسبة للمحور والعبارات، وضعت الاستمارة بصفتها النهائية بعدد المحاور العشرة كوحدة متكاملة لتحقيق إستراتيجية الاحتراف في كرة القدم الجزائرية المحترفة.

الشروط التي تم مراعاتها في الخبير:

- التخصص في المجال العلمي الرياضي.
- عضو من أعضاء التدريس في الجامعات.
- أن لا تقل الدرجة العلمية على شهادة الدكتوراه.
- * المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان.

أ- صدق المحتوى

تم عرض الاستمارة بصورتها المبدئية على الخبراء، وكان عرض الاستمارة على الخبراء بالمقابلة الشخصية التي أجراها الباحث لاستطلاع آرائهم في الاستمارة لتوضيح موضوع الدراسة وأهدافها.

وكان الهدف من هذه المقابلة هو:

- مدى تمثيل عبارات كل محور للمحور الذي ينتهي إليه.
- مدى وضوح العبارات هل هي مناسبة لكل محور.
- هل توجد عبارات تحت محور معين يمكن نقلها إلى محور آخر.
- هل توجد عبارات مكررة أو عبارات متشابهة، يمكن إدماجها.

- معرفة العبارات التي يمكن إعادة صياغتها أو تعديل محاور أو إضافة محاور أخرى أو إضافة عبارات جديدة مرتبطة بكل محور.
- اختيار ميزان التقدير لطبيعة الدراسة.
- وبعد عرض الاستمارة على الخبراء ومعرفة مقترحاتهم في كل المحاور والعبارات المرتبطة ثم التعديل وفقا لهذه المقترحات، إلى أن تم - تصميم الاستمارة بصورتها النهائية والمحاور الموضحة والمتكاملة وفقا لأراء الخبراء. وتم اتفاق أراء الخبراء على معظم عبارات المحاور، كما تم - استبعاد العبارات التي لم تتفق عليها آرائهم.
- من خلال دراستنا فإن الهدف المقصود هو تشخيص للوضعية التي تعيشها فرق كرة القدم المحترفة وهذا بجمع معلومات ضرورية ومفيدة عن طريق استمارة الأسئلة الاستبيان الذي قدم لمسييري الأندية يتكون من 56 سؤال مغلق (نعم، لا، لا أدري).
- استمارة الأسئلة التي وضعها الباحث تعالج عدة مظاهر هذه الأخيرة تمثل المتغيرات التي احتفظ بها في دراسته.
- ب- ثبات استمارة الاستبيان
- تم ثبات الاستبيان بطريقة تطبيق الاستمارة وإعادة تطبيقها بفواصل زمني قدره 15 يوما على عينة التقنين قيد الدراسة.
- كانت الأسئلة المقدمة على المنوال الآتي:
- 10- أسئلة خاصة بالشؤون القانونية والتنظيمية، من السؤال رقم 01 إلى السؤال رقم 10، وهي أسئلة مغلقة.
- 06 أسئلة خاصة بالعقد والالتزام ، من السؤال رقم 11 إلى غاية السؤال رقم 16، وهي عبارة عن أسئلة مغلقة.
- 04- أسئلة خاصة بالتأطير؛ من السؤال رقم 17 إلى السؤال رقم 20، عبارة عن أسئلة مغلقة.
- 05- أسئلة خاصة بالمنشآت الرياضية، من سؤال رقم 21 إلى غاية السؤال رقم 24، عبارة عن أسئلة مغلقة.

04- أسئلة خاصة بالوسائل الـ لوجستية من السؤال 25 إلى غاية السؤال رقم 28 عبارة عن أسئلة مغلقة.

04- أسئلة خاصة بالتمويل من السؤال 29 إلى غاية السؤال رقم 32، وهي 4 أسئلة مغلقة.

09- أسئلة خاصة بالتسويق الرياضي من السؤال 33 إلى السؤال 41، عبارة عن أسئلة مغلقة.

03- أسئلة خاصة بالاستثمار من السؤال 42 إلى السؤال 44، عبارة عن أسئلة مغلقة.

08- أسئلة خاصة بالتكوين الرياضي من السؤال 45 إلى السؤال 53 عبارة عن أسئلة مغلقة.

03- أسئلة خاصة بعدد اللاعبين والقانون الداخلي من السؤال 54 إلى السؤال 56 عبارة عن أسئلة مغلقة.

عدد استمارات الأسئلة التي سلمت هي 100 استبيان، موجهة إلى مسيري الأندية كرة القدم المحترفة وقد سلمت باستعانة وسطاء بتاريخ 05 مارس 2011 وكان جمع الأجوبة من تاريخ 01 إلى 03 أبريل 2011. وكان عدد الاستمارات التي أعيدت لنا مع الأجوبة هو 83 استمارة استبيان.

4- المعالجة الإحصائية للنتائج:

المعالجة الوصفية: حساب النسبة المئوية

التقنية الإحصائية التي استعملها الباحث هي حساب النسبة المئوية، وهي معرفة بالقاعدة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الإجابات}}{\text{العدد الإجمالي}} \times 100$$

المعالجة التحليلية: حساب قيمة كا²

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = \frac{\text{مج (القيم المتوقعة - القيم المشاهدة)}}{\text{القيم المتوقعة}}$$

إذا كانت كا² المحسوبة ≤ كا² الجدولة فان للفروق دلالة إحصائية عند قيمة الدلالة α = 0,05

1- عرض و تحليل النتائج و مناقشتها: نتعرض في هذا الفصل من البحث إلى تحليل النتائج المتوصل إليها بناء على الأسئلة المطروحة في الاستبيان الخاص بالرؤساء والطاقم الإداري لنادي كرة القدم المحترفة الجزائرية، وقد شرع الباحث في تقسيم هذا العرض حسب المحاور التي جاءت في الاستبيان بغية إثبات فرضيات هذا البحث.

المحور الأول - جانب الشؤون القانونية والتنظيمية للنادي الرياضية المحترفة.

السؤال رقم 1: دفتر الأعباء الخاص بالشركات الرياضية التجارية والنادي الرياضية لكرة القدم المحترفة الجزائرية موافق لشروط الاحتراف العالمية ؟

جدول رقم 1 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية الخاصة بموافقة دفتر الشروط للاحتراف				
المجموع		لا أدري	لا	نعم
83		15	47	21
درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	كا الجدولية	كا المحسوبة
02	0.05	دال	5.99	20.91

يبين الجدول رقم 01 أن قيمة كا المحسوبة هي 20.91 < من قيمة كا الجدولية المقدر بـ 5.99 عند α تساوي 0.05 فإن الفرق والخلاف بين القيم وهو لصالح العبارة (لا) دال إحصائياً.

ويبين أن نسبة الأشخاص الذين قالوا أن دفتر الأعباء الخاص بالنادي الرياضية الجزائرية المحترفة موافق لشروط الاحتراف العالمية هي 25.30٪. بينما كانت نسبة الأشخاص الذين قالوا أنه غير موافق لها هي 56.63٪. أما الأشخاص الذين لم تكن لهم إجابة عن هذا السؤال كانت نسبتهم 18.07٪. ومنه تدل هذه النتائج أن الآراء اتفقت على أن دفتر الشروط لا يواكب متطلبات الاحتراف، وعليه من المستحسن أن نستدل بخبراء في مجال الاحتراف يساهمون في وضع دفتر أعباء ملائم لتسيير الاحتراف في مجال كرة القدم الجزائرية.

السؤال رقم 02 هل تؤمّن نون لاعبيكم على كل صغيرة وكبيرة من الإصابات داخل وخارج الملاعب وضد أخطار أخرى؟

جدول رقم 02 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن التأمين على الإصابات.				
المجموع		لا أدري	لا	نعم
83		10	42	31
درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	كا الجدولية	كا المحسوبة
02	0.05	دال	5.99	19.11

يبين الجدول رقم 02 أن قيمة كا المحسوبة هي 19.11 < من قيمة كا الجدولية المقدر بـ 5.99 عند α تساوي 0.05 فإن الفرق والخلاف بين القيم هو لصالح العبارة (لا) دال إحصائياً. ومن خلال ملاحظتنا للجدول نرى أن نسبة 37.34% من الطاقم الإداري للأندية المحترفة -دوا تأمين لاعبيهم على كل صغيرة وكبيرة، بينما نسبة 50.60% قالوا أن نواديهم لا تؤمن لاعبيهم على كل صغيرة وكبيرة داخل وخارج الملاعب، وكانت نسبة 12.04 لم يكن لديهم رأي.

المحور الثاني: العقد والالتزام.

السؤال رقم 03: يشمل عقد الاحتراف المبرم بين النادي واللاعب المحترف- طبيعة العقد - تاريخ تشغيل اللاعب- هوية اللاعب وجنسيته- الأجر القاعدي- المكافآت والامتيازات - شروط العمل- تحديد المدة- قابلية تجديد وتمديد العقد- كيفية فسخ العقد وأسبابه؟

جدول رقم 03 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن طبيعة العقد.				
المجموع		لا أدري	لا	نعم
83		05	42	36
درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	كا الجدولية	كا المحسوبة
02	0.05	دال	5.99	28.50

يبين الجدول رقم 03 أن قيمة كالا المحسوبة هي 28.50 < من قيمة كالا الجدولية المقدره بـ 5.99 عند α تساوي 0.05 حيث أن الفرق و الخلاف بين القيم هو لصالح العبارة (لا) دال إحصائيا. وكانت نسبة الأشخاص الذين قالوا أن عقد الاحتراف يشمل المتطلبات الموجودة في السؤال 12 هي 43.37% بينما كانت نسبة الأشخاص الذين قالوا أن عقد الاحتراف المبرم بين النادي الرياضي واللاعب المحترف لا يشمل جميع ما ذكره السؤال رقم 12 هي 50.60% أما نسبة الأشخاص الذين لم تكن لهم إجابة هي 6.02%.

تدل هذه النتائج على أن عقود الاحتراف المبرمة بين النوادي الرياضية واللاعبين المحترفين تحتاج إلى وضوح أكثر من حيث الطبيعة التي تبين ما إذا كان العقد عقد عمل أو مقاولة أو غير ذلك والأركان التي تشمل التراضي، المحل والسبب. كما يجب أن يتضمن أن اللاعب يكون له عقد تأمين ورقم ضمان اجتماعي حتى يضمن بما يجب أن يستفيد منه كل عامل كي يقوم بواجباته تجاه ناديه على أحسن ما يرام.

السؤال رقم 04: الالتزامات المذكورة في العقد المبرم بين النادي واللاعب المحترف تشمل:

الالتزامات التي تخص اللاعب المحترف والالتزامات التي تخص النادي.

جدول رقم 04: يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن الالتزامات النادي واللاعب.				
المجموع		لا أدري	لا	نعم
83		11	18	54
درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	كالا الجدولية	كالا المحسوبة
02	0.05	دال	5.99	38.48

يبين الجدول رقم 04 أن قيمة كالا المحسوبة هي 38.48 < من قيمة كالا الجدولية المقدره بـ 5.99 عند α تساوي 0.05 حيث أن الفرق و الخلاف بين القيم هو لصالح العبارة (لا) دال إحصائيا.

إن نسبة الإجابات أكدت أن الالتزامات المذكورة في العقد المبرم بين النادي واللاعب المحترف تشمل كل ما ذكر في السؤال رقم 13 قدرت بـ 65.06% بينما كانت نسبة الأشخاص

الذين قالوا أن العقد لا يشمل جميع الالتزامات المذكورة في السؤال رقم 13 هي 21.68٪ وكانت نسبة الأشخاص الذين لم تكن لهم إجابة عن هذا السؤال 13.25٪.

تدل هذه النتائج على أن الالتزامات المذكورة في عقود الاحتراف المبرمة بين النوادي الرياضية واللاعبين المحترفين تحتاج إلى أن تذكر فيها كل الجزئيات حيث يجب أن تتضمن كل الالتزامات التي يجب أن يلتزم بها كل من اللاعب والنادي المحترف.

المحور الثالث: التأطير

السؤال رقم 05: هل يحتوي تأطيركم التقني على : إدارة فنية محترفة- طاقم طبي- ومختص في علم النفس الرياضي؟

جدول رقم 05 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن الإدارة الفنية والطاقم الطبي.				
المجموع	لا أدري	لا	نعم	
83	15	43	25	
درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	كا الجدولية	كا المحسوبة
02	0.05	دال	5.99	14.55

يبين الجدول رقم 05 أن قيمة كا المحسوبة هي 14.55 < من قيمة كا الجدولية المقدر بـ 5.99 عند α تساوي 0.05 فإن الفرق والخلاف بين القيم هو لصالح العبارة (لا) دال إحصائياً.

وكانت نسبة الأشخاص الذين قالوا أن تأطيرهم التقني يحتوي على ما ذكر في السؤال رقم 18 هي 30.12٪ بينما كانت نسبة الأشخاص الذين قالوا أن التأطير الفني غير محترف هي 51.80٪ وكانت نسبة الأشخاص الذين لم يكن لهم رأي هي 8.43٪.

تدل هذه النتائج على احتياج نوادي كرة القدم المحترفة إلى مؤطرين تقنيين محترفين من أجل ترقية كرة القدم الوطنية المحترفة ومواكبة الاحتراف العالمي، خصوصاً وأننا نطمح دائماً إلى

التأهل إلى كأس العالم والكؤوس القارية سواء من ناحية النوادي أو الفريق الوطني وخلال هذه المنافسات تظهر بصمات المكون المحترف على المجموعة التي يديرها.

كما تحتاج النوادي إلى تشغيل المختص النفسي والطاقت الطبي الذين يساهمون بدرجة كبيرة في تكوين اللاعبين المحترفين وتطوير الأداء الرياضي بصفة دائمة وبطرق علمية.

السؤال رقم 06- هل يعمل معكم طاقم إداري من خريجي : المعاهد الجامعية المتخصصة في المجال الرياضي؟

جدول رقم 06 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن التخصص العلمي للطاقم الإداري.				
المجموع		لا أدري	لا	نعم
83		22	40	21
درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	كا الجدولية	كا المحسوبة
02	0.05	دال	5.99	8.26

يبين الجدول رقم 06 أن قيمة كا المحسوبة هي 8.26 < من قيمة كا الجدولية المقدر بـ 5.99 عند α تساوي 0.05 فإن الفرق والخلاف بين القيم وهو لصالح العبارة (لا) دال إحصائياً.

وكانت نسبة الأشخاص الذين أجابوا بنعم هي 25.30٪ وكانت نسبة الأشخاص الذين كانت إجابتهم بلا هي 48.19٪ وكانت نسبة الأشخاص الذين لم يكن لهم رأي 26.50٪.

تدل هذه الإجابات على أن الفرق الجزائرية المحترفة يديرها نفس الأشخاص الذين كانوا يسيرون النوادي الهاوية مما يصعب عملية التأقلم مع عملية الاحتراف، حيث أن هذه الأخيرة تتطلب أشخاص لهم مستوى علمي عالي وتكوين متخصص.

المحور الرابع: المنشآت الرياضية.

السؤال رقم 07 : سعة مدرجات الملعب الذي تستعملونه تفوق 10000 متفرج ورقم الكرسي مسجل في التذكرة التي تبيعونها ؟

جدول رقم 07 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن سعة مدرجات الملعب.

نعم	لا	لا أدري	المجموع
0	68	15	83

كانت نسبة الأشخاص الذين قالوا أن سعة مدرجات الملاعب التي تفوق 10000 متفرج عالية غير أن نسبة الأشخاص الذين قالوا أن رقم الكرسي مسجل على التذكرة منعدمة بينما كانت نسبة الأشخاص الذين أجابوا بلا هي 81.92٪ وكانت نسبة الذين لم يكن لهم رأي هي 18.08٪.

تدل النتائج المسجلة في الجدول رقم 32 أن الشخص الذي يشتري تذكرة لا يعلم المكان الذي يجلس فيه ويعني ذلك أن تنظيم المتفرجين يحتاج إلى إستراتيجية مدروسة تسهل التحكم في عملية الأمن خاصة وإن أضفنا على التذكرة رقم الكرسي وهذا ما سيساعد أكثر في عملية التنظيم خصوصا إن استعملنا مضيف يرافق المشاهد إلى مكان الجلوس ويقدم له وردة مثلا كي يشعر هذا الأخير بالسعادة والراحة والاطمئنان.

المحور الخامس: الوسائل اللوجستية.

السؤال رقم 08: هل لديكم مقر إداري ثابت؟ هل هو مجهز بالوسائل التكنولوجية الحديثة؟

جدول رقم 08 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن مقرات النوادي.

نعم	لا	لا أدري	المجموع
10	73	0	83

أكدت الإجابات عن السؤال رقم 08 كلها على أن للنوادي الرياضية الجزائرية المحترفة مقرات إدارية ثابتة غير أن نسبة 12.04٪ تقول أن هذه المقرات مجهزة بأحدث التجهيزات ونسبة 87.95٪ تقول أنها غير مجهزة بأحدث التجهيزات.

تعني هذه النتائج أن المقرات التي تمتلكها النوادي الجزائرية المحترفة تحتاج أن تجهز بأحدث التجهيزات من وسائل الاتصال كالانترنت والفاكس وأماكن الاجتماعات واستقبال الضيوف والأنصار ومكان خاص بالمؤتمرات الصحفية، حيث أن هذه الخدمات أصبحت جد ضرورية لإنجاح عملية التسيير المحترف الذي بدوره يساهم في تطوير كرة القدم الوطنية ومن المهم أن نفتدي بالنوادي الرياضية الأوروبية التي نجد مقراتها تحتوي على جميع ما تتطلبه إدارة راقية تتطلع لما يطلق عليه الجودة الشاملة.

المحور السادس: التمويل

السؤال رقم 09- الدخل المالي كافٍ لمتطلبات الاحتراف؟

جدول رقم 09 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن الدخل المالي.				
المجموع	لا أدري	لا	نعم	
83	20	41	22	
درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	كا الجدولية	كا المحسوبة
02	0.05	دال	5.99	09.71

يبين الجدول رقم 09 أن قيمة كا المحسوبة هي 09.71 < من قيمة كا الجدولية المقدر بـ 5.99 عند α تساوي 0.05 فإن الفرق و الخلف بين القيم وهو لصالح العبارة (لا) دال إحصائياً. كانت نسبة الأشخاص الذين قالوا ان الدخل المالي يكفي لمتطلبات الاحتراف هي 26.50٪ وكانت نسبة الأشخاص الذين قالوا لا يكفي هي 49.39٪، بينما كانت نسبة الأشخاص الذين لم يكن لهم رأي 24.09٪.

يعتبر الدخل المالي أهم عنصر يساعد في إنجاز عملية الاحتراف كما تعتبر القوة المالية هي المحرك الأساسي في تصد الفرق القوية للبطولات المحلية والعالمية المراتب الأولى مثل مانشستر يونايتد وريال مدريد وبيارن ميونيخ ، وعليه من الواجب أن تواكب النوادي الجزائرية المحترفة الاحتراف العالمي من خلال إيجاد موارد مختلفة يسمح بها القانون، كجعل النوادي يمتلكها أشخاص ذوي أموال خاصة ومستثمرين ولما لا يتم إدخالها في البورصة الرياضية.

المحور السابع: التسويق الرياضي.

السؤال رقم 10: مجالات التسويق لدى ناديكم هي: - السبونسور- الحدث الرياضي- المباريات؟

جدول رقم 10 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن مجالات التسويق.			
نعم	لا	لا أدري	المجموع
15	58	10	83

كانت نسبة الإجابة عن السؤال رقم 40 بنعم 18.07٪ وكانت نسبة الإجابة بلا 69.87٪ بينما كانت نسبة الأشخاص الذين لم يكن لهم رأي 12.04٪.

تدل أن نتائج جدول رقم 10 أن الفرق الجزائرية المحترفة تعتمد على السبونسور كعنصر من عناصر التسويق غير أنه يعتبر عنصر واحد من عناصر الدخل المالي، حيث أن الفرق المحترفة في الدول المتقدمة تعمل على خلق حدث رياضي كبير تدعوا فيه مشاهير الفرق واللاعبين والفنانين وتستعمل الدعاية لذلك الحدث من خلال كل وسائل الإعلام لمدة أسبوع أو أكثر من أجل جلب أكبر عدد من المتفرجين والمستثمرين مما يساعدها على كسب مالي كبير.

المحور الثامن: الاستثمار:

السؤال رقم 11: هل لديكم سياسة استثمار في كل من:

-حقوق البث - الاستثمار في المنشآت - العضوية في النادي- بيع اللاعبين- بيع التذاكر؟

جدول رقم 11 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن سياسة استثمار النوادي.			
نعم	لا	لا أدري	المجموع
10	60	13	83

بالنسبة للسؤال رقم 11 كانت نسبة الإجابة بنعم 12.04، وكانت نسبة الإجابة بلا 72.28٪، بينما كانت نسبة الأشخاص الذين لم يكن لهم رأي 15.66٪.

تبين الإجابات عن السؤال رقم 43 أن معظم النوادي الرياضية الجزائرية المحترفة لا تملك سياسة استثمار في كل من حقوق البث التلفزيوني والمنشآت الرياضية وعضوية الأشخاص وهذا ما يجعل إمكاناتها المادية محدودة، إذ أن عملية الاستثمار في المجال الرياضي يجب أن تكون في جميع المجالات من أجل الكسب الأوفر للمال وتحسين صورة النادي. غير أن الفرق الجزائرية المحترفة تقوم بنوع من الاستثمار في بيع التذاكر واللاعبين خصوصا أن الملاعب الجزائرية تظل مملوءة نظرا لتذوق الشعب الجزائري لكرة القدم.

المحور التاسع: التكوين.

السؤال رقم 12: هل تملكون مركز تكوين لاعبين محترفين؟

جدول رقم 12 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن مراكز تكوين اللاعبين.			
المجموع	لا أدري	لا	نعم
83	13	60	10

كانت نسبة الإجابة عن السؤال رقم 12 بنعم 12.05٪ وكانت نسبة الإجابة بلا 72.29٪. بينما كانت نسبة الأشخاص الذين لم يكن لهم رأي 15.66٪.

من خلال النتائج الموجودة في جدول رقم 55 نستنتج أن الفرق الجزائرية المحترفة لا تحتوي على مراكز تكوين اللاعبين المحترفين، حيث أالفريق المحترف هو الفريق الذي يكون لاعبين محترفين وهذا هو الهدف الذي يوجد لمُجمله الاحتراف الرياضي وإلا فلا نعتبر النادي الرياضي سوى مؤسسة تجارية. وتعتبر مراكز التكوين الرياضي عموما وكرة القدم بصفة خاصة هي الممول الرئيسي للفرق المحترفة والفرق الوطنية، حيث أن هذه المراكز تخضع لقوانين تكوين جذري تساعد على تحسين مستوى كرة القدم الوطنية، كما تساعد اللاعبين على تسيير مستقبلهم الرياضي بصفة مستقلة.

المحور العاشر: عدد اللاعبين و القانون الداخلي:

السؤال رقم 13: هل أدرجتم في القانون الداخلي قوانين يجب احترامها من طرف كل من:
- اللاعبين.- الإدارة الفنية.- الطاقم الإداري؟

جدول رقم 13 : يبين عدد الإجابات والدلالة الإحصائية المعبرة عن احترام القوانين.			
نعم	لا	لا أدري	المجموع
83	0	0	83

كانت نسبة الإجابة عن السؤال رقم 13 بنعم 100٪، وكانت نسبة الإجابة بلا منعدمة كما كانت نسبة الأشخاص الذين لم يكن لهم رأي منعدمة كذلك.

تدل النتائج الموجودة في جدول رقم 13 على أن القوانين الداخلية للنادي الرياضية الجزائرية تفرض على كل من اللاعبين والإداريين والطاقم الفني احترامها، حيث تجعل هذه الشروط كل فرد من أفراد النادي ملتزما بالقانون الذي يسيره داخل النادي.

2- مقابلة النتائج بالفرضيات:

بعد ما قام الباحث بعرض النتائج وتحليلها في الجزء التطبيقي، يقوم بعدها بمقارنة هذه النتائج مع الفرضيات التي وضعها قبل الدراسة .

2-1- الفرضية الأولى:

نموذج الاحتراف في كرة القدم الجزائرية لا يواكب حقيقة متطلبات الاحتراف العالمية.

من خلال قيامنا بالدراسة النظرية وفي ضوء النتائج المدونة في الجداول المقدمة في الجانب التطبيقي والمتمثلة في النسب المئوية المتمثلة في الإجابة عن كل سؤال من أسئلة المحاور المسجلة في الاستبيان المقدم لعينة الدراسة والتأكد من ذلك من خلال قيم مربع (كا²) توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

يعتمد الاحتراف في كرة القدم على عملية التكامل بين مكونات الاحتراف والمتمثلة في اللوائح التنظيمية والتنفيذية والتي تشمل:

- قواعد عامة لتنظيم تسيير عملية الاحتراف في كرة القدم الجزائرية، إلى جانب وجود أركان العقد لتنظيم عملية الاحتراف وتكوين لجان متخصصة للاحتراف الرياضي بنوادي كرة القدم المحترفة وكذلك إنشاء سجلات خاصة لكل لاعب محترف. التمويل ومصادره من تسويق واستثمار. إنشاء مدارس تكوين اللاعبين المحترفين. وعليه يتضح جليا أن فرق كرة القدم الجزائرية المحترفة لا يوجد لديها نموذج الاحتراف في كرة القدم الجزائرية يواكب حقيقة متطلبات الاحتراف العالمية ، مما يؤكد صحة فرضيتنا.

2-2-الفرضيات الجزئية

-لا توافق عقود الاحتراف في مؤسسات كرة القدم المحترفة الجزائرية عقود احتراف الفرق المتقدمة بنسبة كبيرة.

من خلال الدراسة النظرية ونتائج الجداول توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

تشمل عقود الاحتراف:

طبيعة العقد، تاريخ تشغيل اللاعب، عنوان عمله، هويته وجنسيته، الأجر القاعدي، المكافآت والامتيازات، شروط العمل، تحديد المدة، قابلية تجديد وتمديد العقد، كيفية فسخ العقد وأسبابه. كما يجب أن يشمل هذا العقد التزامات اللاعب المحترف تجاه النادي الذي تعاقد معه . تشمل هذه الالتزامات:

اللعبة والتدريب لصالح النادي المتعاقد معه، محافظة اللاعب المحترف على صحته وعدم تعرضه للخطر وإقراره بالخلو من المرض والإصابات، الالتزام بالإقامة المحددة للنادي وعدم السفر إلا بعد الحصول على إذن من النادي، الالتزام بالمشاركة في جميع المباريات الرسمية والودية ، التزام اللاعب المحترف بتحسين مستواه وإعطاء المردود الأحسن لصالح النادي. مما ينفي فرضيتنا

-لا تواكب العقول المسيرة للفرق الجزائرية المحترفة متطلبات الاحتراف العالمي.

من خلال الدراسة النظرية ونتائج الجداول توصل الباحث إلى أن الأشخاص الذين يسيرون كرة القدم الجزائرية المحترفة ذهنيهم لا تواكب الاحتراف العالمي وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

- التمويل في مجال كرة القدم الوطنية المحترفة غير مطابق تماما لتمويل الاحتراف العالمي حيث لا تمتلك الأندية الرياضية منشآت رياضية خاصة وطرق استثمار وتسويق متقدمة.

من خلال الدراسة النظرية ونتائج الجداول توصل الباحث إلى الاستنتاج التالي:

تفتقد عينة فرق كرة القدم الجزائرية المحترفة إلى التمويل من خلال المنشآت الرياضية حيث يعد الدخل المالي في هذا المجال معتبرا في البلدان المتقدمة، كما تفتقد إلى كل من تقنيات التسويق والاستثمار الرياضي حتى تتوصل إلى التحكم في مجال كسب الأموال الكثيرة وهذا ما يؤكد صحة فرضيتنا.

-لا يوجد للأندية الجزائرية مراكز تكوين مواكبة لمتطلبات الاحتراف في كرة القدم.

من خلال الدراسة النظرية ونتائج ونتائج الجداول توصل الباحث إلى أن عينة البحث أكدت أن فرق كرة القدم الجزائرية المحترفة لا يوجد لديها مراكز تكوين مواكبة لمتطلبات الاحتراف في كرة القدم، بل منها من نفى أنه يمتلك مراكز أساسا وهذا ما يؤكد صحة فرضيتنا.

3- الاستنتاج العام

بعد حصول الباحث على نتائج هذه الدراسة وعرضها وتحليلها، وبعد مقابلة النتائج بفرضيات البحث يتطرق إلى أهم الاستنتاجات التي استخلصها من خلال معالجته لمختلف جوانب هذا الموضوع، حتى يذهب بعد ذلك إلى أهم الاقتراحات المستقبلية.

أ- موضوع الاحتراف. يعد الاحتراف مهنة يمتنها لاعب كرة القدم باستمرار من أجل الكسب المالي، ولعملية الاحتراف أركان أساسية تتمثل في اللاعب والنادي، كما له عناصر عدة تكونه ومنها الانتظام والاستمرار في ممارسة لعبة كرة القدم التي تشكل مصدر رزق رئيسي للاعب.

ب- موضوع العقد والالتزام. يعتبر عقد الاحتراف اتفاق بين طرفين يعمل على إحداث آثار قانونية، وهو عقد محدد المدة يتعهد بمقتضاه اللاعب بتقديم كل قدراته وإمكانياته البدنية للنادي الرياضي المتعاقد معه من أجل الحصول على أجر معين ومتفق عليه.

كما يتضمن عقد الاحتراف عدة التزامات يقوم بها كل من اللاعب والنادي تجاه بعضهما البعض.

ج- موضوع التأمين. يعتبر التأمين من أهم ركائز عملية الاحتراف، وهذا الأخير

يهتم بالتأمين الذي يساعد للوصول إلى حل المشاكل التي يمكن أن تعترض حياة اللاعبين المحترفين وممتلكاتهم. من خلال دفتر الأعباء الخاص بكرة القدم الجزائرية المحترفة تنص المادة الأولى من المحور الثالث والخاص بالتأمين على إجبارية تأمين كل طاقم النادي أثناء قيامهم بالنشاطات الموكلة إليهم من طرف النادي.

د- موضوع التمويل. تعد حقوق البث من أهم مصادر التمويل كما تلعب المنشآت الرياضية ومدخيل التذاكر دورا كبيرا في تمويل الفرق المحترفة حيث أن الفرق الأوروبية تكسب أموال طائلة من خلال هذه المصادر.

هـ- موضوع التسويق: يعد التسويق ركيزة من ركائز عملية الاحتراف في كرة القدم، وله أهمية كبيرة لدى الأندية الرياضية وذلك لعدة عوامل تعمل على إضافة صفات إيجابية للأندية الرياضية ليس بهدف الربح فقط ولكن من أجل التقدم بمستوى كرة القدم.

من أساليب التسويق الرياضي: تسويق حقوق الدعاية والإعلان، تسويق البطولات والمباريات الرياضية، تسويق المنشآت الرياضية واللاعبين و تسويق الخدمات.

ن- موضوع الاستثمار. الاستثمار في كرة القدم المحترفة هو التضحية بالأموال في المجال الرياضي من أجل زيادة الدخل في المستقبل، ومن طرقه استثمار المنشآت الرياضية، التحول نحو التجارة واستغلال اسم المنظمة الرياضية، ومن أهدافه، تحقيق العائد أو الربح المادي، المحافظة على قيمة رأس المال الأصلي للمستثمر في المجالات الرياضية، استمرار الدخل وزيادته وضمان السيولة اللازمة لمواجهة التزامات العمل وتغطية حالات الطوارئ.

و- موضوع التكوين: يختفي وراء الحركة الفنية في كرة القدم عمل طويل المدى يتطلب الجهد والمثابرة، حيث ينجز مسار اللاعب المحترف داخل جهاز تكوين منظم ومؤسس. يتمثل هذا النظام في مراكز تكوين اللاعبين المحترفين التي تضع شروط معينة للالتحاق بها.

هناك الشروط والمعايير التقنية والبدنية التي تنص عليها الفدراليات الرياضية وشروط ومعايير مرتبطة بالتمدرس، وأخرى مرتبطة بالمظاهر الطبية، كما نجد المعايير الجغرافية (مسافة التنقل إلى مركز التدريب).

تخضع سيرورة تكوين اللاعب المحترف إلى عدة مراحل وهـ مرحلة ما قبل التكوين، مرحلة التكوين الموجه للمستوى العالي. يجب أن تخضع كل مرحلة إلى قاعدة قانونية خاصة بها: قانون اللاعب في طريق التكوين، قانون اللاعب المتمرن/متدرج، قانون اللاعب المرشح، قانون اللاعب المتربص وقانون لاعب النخبة.

خاتمة:

يعد الاحتراف الرياضي عموما والاحتراف في كرة القدم خصوصا من المجالات الحديثة في بلادنا، حيث أن تصريحات المسؤولين القائمين على هذه العملية توضح ما يعني الاحتراف في الجزائر وما دوره في ترقية الرياضة الوطنية والعربية والإفريقية. حيث أن إنشاء النوادي المحترفة يتطلب وضع قوانين مناسبة تساعد الفرق على التعامل مع اللاعبين كعمال يشتغلون في مؤسسة تجارية، حيث يربط بينها وبين الرياضيين عقد من العقود المختلفة يحفظ حق المتعاقدين ويجبرهم على الالتزام بواجباتهم تجاه ما هم مطالبين بالقيام به. وتعمل هذه القوانين على مساعدة النوادي المحترفة في البحث على الموارد المالية التي تساعد في المنافسة الرياضية والتجارية. يعد التسويق والاستثمار من أهم المصادر التي تركز عليها العديد من النوادي الرياضية المحترفة في كسب واستقطاب رؤوس الأموال المعتبرة. ومن مجالات الاحتراف مجال التكوين الذي يساعد على صنع اللاعب الذي يصنع الفرجة في الملاعب.

* الاقتراحات المستقبلية: بعد ما قام الباحث بالدراسة النظرية، وعرض النتائج ومناقشتها، وربط النتائج بالفرضيات، وبعد القيام بالاستنتاج والاستخلاص العام، يتطرق الباحث إلى أهم التوصيات والاقتراحات المستقبلية.

1- وضع رؤية مستقبلية وإستراتيجية ثابتة في ضل تطبيق الاحتراف من أجل تطوير كرة القدم الجزائرية.

2- وضع ميثاق خاص باللاعبين المحترفين كما هو معمول به في الدول المتقدمة.

3- إدراج عقد الاحتراف ضمن عقود العمل الوطنية مع أخذ بعين الاعتبار خصوصيات هذا المجال.

- 4 – التزام الأندية المحترفة بالتأمين على اللاعبين المحترفين من جميع المخاطر وذلك من خلال وضع وثيقة تأمين على الإصابات والعجز والوفاة والاعتزال مع توفير نظام للعلاج.
- 5 -إدراج إستراتيجية علمية في تمويل الأندية المحترفة من خلال حقوق البث وبيع التذاكر واستغلال المنشآت الخاصة.
- 6 - وضع نظام ثابت لتحديد سعر اللاعبين من خلال قياس بارومتري يتناسب مع مستواهم الحقيقي.
- 7 – وضع استراتيجيه علمية لعملية التسويق الرياضي من خلال الاستعانة بوكالات التسويق الخاصة أو المختصين في مجال التسويق.
- 8 – التركيز على جلب المستثمرين الخواص والاستثمار في كل عناصر الاحتراف كاللاعبين والمنشآت الرياضية والمقابلات.
- 9 – وضع إستراتيجية تكوين اللاعبين المحترفين، وذلك من خلال إنشاء مراكز تكوين مختصة موافقة للمستويات العالمية، تقسيم مرحلة التكوين إلى مراحل متعددة تراعى فيها متطلبات كل فئة عمرية و جلب مكونين مختصين وذوي كفاءة عالمية.

المراجع باللغة العربية

- 1- بلعجوز حسين- خرخاش سامية، التسويق الرياضي مجلد المؤتمر العلمي الدولي الأول - تسيير الإدارة الرياضية في ظل اقتصاد السوق مطبعة الثقة سطيف 2009.
 - 2- حسن أحمد الشافعي، عبد الرحمان أحمد سيار، إستراتيجية للاحتراف الرياضي بالمؤسسات الرياضية، ط 1، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر الإسكندرية 2009.
 - 3- علية عبد المنعم حجازي - حسن أحمد الشافعي، إستراتيجية للتسويق الرياضي والاستثمار بالمؤسسات الرياضية المختلفة في ضوء التحولات الاقتصادية العالمية المعاصرة، الطبعة الأولى دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر. 2009.
 - 3- فرات رستم أمين الجاف، عقد التدريب الرياضي والمسؤولية الناجمة عنه، الطبعة الأولى، منشورات الحلبي الحقيقية سنة 2009.
 - 4- قاسي فيصل رؤية للبعد الاقتصادي في المجال الرياضي، الإدارة الرياضية في ظل اقتصاد السوق، مجلد المؤتمر العلمي الدولي تسيير الإدارة الرياضية في ظل اقتصاد السوق مطبعة الثقة سطيف 2009.
- المراجع باللغة الأجنبية

- 1-Dana Popescu-Jourdy, Le spectacle sportif et les médias, une relation toujours privilégiée. *Les cahiers du journalisme n° 19 – Hiver 2009*
- 2-ERRIC BESSON, accroitre la compétitivité du football professionnel français, rapport Novembre 2000.
- 3-FREDERIC B, DOMINIQUE.D. investissement stade 15-12-2009 dossier presse sportive.
- 4- Le livre d'accueil du jeune footballeur africain. Edition française-saison 2007-2008.
- 5- Marc Lhermitte. Jean-Pierre Louvel, des Clubs et des Hommes Réalités économiques et sociales du football professionnel. 1^{er} baromètre « Foot Pro ». Impacts économiques et sociaux *Ernst & Young Advisory.UCPF2010 UCPF2010n°1009SG180.*